@ 280 @ خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية وما لا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الأدب وبذل الهمة حتى تمول جدا واتسعت دائرته وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بالرغبة والرهبة إلى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة تسعين بعد تع بالفالج أياما ودفن من الغد بتربة بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقده وما أظن يسمح الوقت بمثله فقد كان عارفا بمراتب الناس وينزلهم في الجملة منازلهم مع تجمل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه ا وإيانا وعفا عنه . .

743 عبد القادر المدعو محمدا بن العلاء علي بن محمود السلماني ثم الحموي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المغلي . / قال شيخنا في أنبائه إنه نبغ وحفظ المحرر وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جدا ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض المخبطين جعل محمدا اسم أبيه فصار عبد القادر بن محمد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض . .

744 عبد القادر بن علي بن مصلح محيي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولا بابن مصلح ثم بابن النقيب / لكون والده كان نقيبا . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وامام الكاملية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيرا وأخذ في الفقه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسي والزين زكريا وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس الشنشي ولازم التقي والعلاء الحصنيين والشمني وزكريا في الأصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلا عن الكافياجي والاقصرائي والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيرا عن البدر بن قاضي شهبة وأذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس إلى آخر مع التعزير ونحوهما لكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تلطف البدر بن القطان بأمورآخور الشهابي ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره إليه لزاد على